

ولكن يجب أن نعتزف بأن الذي دخل في تفسير القرآن والأحاديث النبوية كثير من الديانة اليهودية، وهو ما يسمى «بالإسرائيليات» .

وقد أفسد اليهود السيرة الإسلامية، ووسعوا الشقة بين المذاهب، وبين المسلمين في كل العصور. ولم يكن هذا هو أثر اليهودية على الإسلام وإنما هو أثر اليهود على المسلمين . . وكل الخرافات والخزعبلات التي امتلأت بها المذاهب الإسلامية المتطرفة، يمكن إرجاعها إلى أصحاب الفضل الأوائل من اليهود . .

وفي التعاليم اليهودية دعوة صريحة إلى بني إسرائيل أن يدخلوا كل دين ليفسده ويفرقوا بين أهله، أملاً في إضعاف الدين والناس، حتى لا يتكاثروا عليهم في كل مكان - ولا يزالون يفعلون!